قال ابن عبد الله لان مقول لا يكون الا جملة بخلاف الواقعة في اثنائها
نحو قال زيد اعتقادي ان عمرو فاضل وتتعين ايضا اذا دخلت اللام
نحو قال زيد اعتقادي لان عمرو فاضل وتتعين ايضا اذا دخلت اللام
الابتدائية في خبرها نحو ان الله لغفور رحيم ومنه اللام المعلقة
للعامل عن العمل والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
فاللام علقت فعل العلم والشهادة اي منعتهما من التسلط على
لفظا ما بعدهما فصيرتهما بعدها حكم الابتداء فاذا الذي وجب الكسر
ولولا اللام لوجب الفتح ومن المواضع التي تجب فيها الكسر ان تقع في
اول الصلة نحو جاء الذي انه فاضل وفي اول الصفة نحو جاءني رجل
انه فاضل وفي اول الجملة المخبر بها عن اسم عين نحو زيد انه فاضل
وتتعين ان المفتوحة اذا حلت محل الفاعل نحو اولم يكفهم انا انزلنا
لوجوب كون الفاعل مفردا ولهذا وجب الفتح بعد لو الشرطية
نحو ولو انهم صبروا وجاز محل ذا يد الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن لوجوب كون النائب الفاعل كذلك او محل المفعول نحو ولا
تخافون انكم اشركتم بالله لوجوب كون المفعول مفردا او محل
المبتدا نحو ومن اياته انك ترى الارض خاشعة لوجوب كون
المبتدا كذلك ولهذا وجب الفتح بعد لولا الامتناعية نحو ولولا
انك منطلق او دخل عليها حرف الجر نحو ذلك بان الله هو الحق
لان حرف الجر لا يدخل الا على المفرد او كانت مجرورة بالاضافة نحو
انه لحق مثل انكم تنطقون او خبرا عن اسم معنى نحو اعتقادي

انه فاضل

انه فاضل او معطوفة على شيء مما تقدم او بدلا منه نحو واذكر
نعمتي التي انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين ونحو واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم ويجوز الامران اي كسر همزة ان وفتحها
في المحل الصالح للمفرد وهو الجملة كما اذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو من
عمل منكم سوءا ثم تاب من بعده وقوله فانه غفور رحيم فالكسر على جعل ما بعد الفاء
جملة تامة والمعنى فهو غفور رحيم والفتح على جعل ان مع معمولها
مبتدأ أو خبر مبتدأ والمعنى فالغفران والرحمة اي حاصلان او فالحاصل
فاصل الغفران والرحمة ويعد اذ الفجائية اذا لم يكن معها اللام الابتدائية
نحو خرجت فاذا ان زيدا قائم فالفتح على تاويلها بمصدر مرفوع
بالابتداء والخبر محذوف اي فاذا قيامه والكسر على عدم التاويل انها
اثر فاذا انا هو قائم قال ابن مالك وهو اولى لانه لا يحوج الى تاويل اما اذا
كان معها اللام فيجب الكسر نحو خرجت فاذا ان الشمس لطلعة وكذا
يجوز الامران اذا وقعت في موضع التعليل نحو اما كنا من قبل ندعوه
انه هو البر الرحيم فالكسر على انه تعليل مستانف والفتح على تقدير
لام التعليل اي لانه ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك والكسر اوجه
ويجوز الامران ايضا اذا وقعت خبرا عن قول ووقع خبرها
قولا وفاعل القولين واحد نحو اول قولي اني احمد الله و
فالكسر على معنى قولي هذا اللفظ المفتتح بانى قلت صدقا على احمد
بغير هذا اللفظ والفتح على معنى اول قولي احمد الله او فيصدق

Copyright © King Saud University